3273 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال : حدثنا محمد بن مشكان قال : حدثنا شبابة قال : حدثنا ورقاء قال : حدثنا أبو الزناد قال : حدثنا الأعرج Y أنه سمع أبا هريرة يقول : بعث رسول ا A عمر بن الخطاب على الصدقة فمنع ابن جميل و خالد بن الوليد و العباس فقال رسول ا A : : (ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيرا فأغناه ا وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا لقد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل ا وأما العباس فعم رسول ا A فهو علي ومثلها) ثم قال : (أما شعرت أن عم الرجل صنو الرجل أو صنو أبيه) .

قال أبو حاتم : قوله A (وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل ا) يريد : إنكم تظلمونه أنه حبس ماله من الأدراع وألعتاد حتى لم يبق له مال تجب عليه الصدقة .

وقوله في شأن العباس : (هو علي ومثلها) يريد أن صدقته علي أني ضامن عنه ومثلها معها من صدقة ثانية من العام المقبل .

وقد روى شعيب بن أبي حمزة هذا الخبر عن أبي الزناد وقال في شأن العباس : (فهي عليه صدقة ومثلها معها) ويشبه أن يكون معناه : فهي له صدقة لأن العرب في لغتها تقةل : (عليه) بمعنى (له) قال ا : { أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار } يريد : عليهم اللعنة و العباس لم يحل له أخذ الصدقة من وجهين أحدهما : أنه كان غنيا لا يحل أخذ الصقة الفريضة والأخرى : أنه كان من صبية بني هاشم فكيف يترك المصطفى A صدقته عليه وهو لا يحل له أخذها ويمنعها من أهلها من الفقراء ؟ وقد روى موسى بن عقبة عن أبي الزناد هذا الخبر وقال في شأن العباس : (فهي له ومثلها معها) يريد فهي له علي كما قال ورقاء بن عمر في خبره K إسناده صحيح